# مستشفي الرازي

للمرحلة الإبتدائيه والمتوسطة

**الشخصيات:**

1- الخليفة المعتضد
2- أبو بكر الرازي
3- أربعه وزراء
4- أربعه فتيان
5- الحاجب

# المشهد الأول

**الخليفة المعتضد جالس على أريكة ، وعلى رأسه عمامة حمراء ، وقد صفت أمامه أصناف الفواكه ، وإلى جانبه يقف الحاجبان ممسكان بالرمح يجلس مع الخليفة أربعه من الوزراء**

**الأول : إنه لعمل جليل يا مولاي المعتضد 0،**

**الثاني : الشيء من معدنه لا يستغرب 0**

**المعتضد : إن إقامة مستشفي كبير في بغداد أمر في غاية الأهمية فهناك الكثير من المرضي بحاجة الى العناية التامة بهم تحت إشراف ثلة 00 من الأطباء المتمرسين 0**

**الثالث : أدام الله في عزك يا أمير المؤمنين**

**الرابع : لاشك أن معرفة الناس لهذا الخبر سوف يجعلهم يلهجون بالدعاء لكم يا مولاي أن يوفقك الله في كل شئ**

**المعتضد : اللهم اجعلني خادماً لرعيتي مخلصناً لها 0**

**الجميع : أمين**

**المعتضد : إلا أن ما يشغلني الآن هو المكان المنا سب لبناء المستشفي فلعلكم تشيرون على 00**

**الرابع : لما ذا لا يكون في وسط بغداد بجانب قصركم المنيف0 0 وليكون متوسطاً لكل أحياء بغداد 0**

**الأول : أعتقد أنه كلما أبتعد عن وسط بغداد كلما كان ذلك أفضل 00 وأضن أن الطرف الغربي أفضل 0**

**الثاني : إن الجهة الجنوبية مليئة بالبساتين 00 وأعتقد أن الجو سيكون طرباً نقياً**

**الثالث : لا تنسوا أن الجهة الشمالية دائماً هي أول من يستقبل ريح الشمال وغالب السنة تكون الرياح شمالية على بغداد**

**المعتضد: (يبتسم) كما توقعت تماماً 00 لقد أعتقد ثم أن السؤال بسيط جداً00 ولذلك قام كل واحد منكم باختيار موقع ما 000 إن**

**اختيار الموقع للمستشفي ليس بهذه البساطة 000 يجب أن اختيار المكان ليس أسس عمليه 00**

**الرابع : صدقت يا مولاي 00 لابد من سؤال خبير في هذا المجال 0**

**المعتضد : لهذا فقد استدعيت خير طبيب في بغداد 00**

**الأول : أبو بكر الرازي**

**المعتضد : ومن غيرة 000(ينادى الحاجب) أيها الحاجب 00**

**الحاجب : أمر يا مولاي**

**المعتضد: ألم يحضر الرازي بعد ؟!**

**الحاجب : أنه ينتظر الإذن بالدخول يا مولاي**

**المعتضد: أدخله**

**(يدخل أبو بكر الرازي)**

**الرازي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته 0**

**الجميع : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته 0**

**المعتضد : أهلا بطبيب بغداد 00 ( يشير بيده إلى الرازي ليجلس على أحد المقاعد**

**الرازي : (يجلس) أدم الله عزك يا مولاي 0**

**المعتضد : كنا في مجينك نتنا قش في أمر من أمور الطب فاختلفت الآراء ولن نجد متخصصاً يدلنا على الإجابة الصحيحة خير منك 000**

**الرازي : أنا رهن إشارتك يل مولاي 00**

**المعتضد: لقد عقدت العزم بعون الله على بناء مستشفى في بغداد 00**

**الرازي : نعم العزم يا مولاي 00**

**المعتضد: إلا أن قضيه اختيار المكان تشغل بالى كثيراً 00 فما رأيك يا رازي ؟!**

**الرازي : ( يفكر) لعلك تمهلني بعض من الوقت يا مولاي 00**

**المعتضد: لا بأس أمامك يوم كامل لا اقتراح المكان المناسب والمبررات العلمية لاختياره 0**

**الرازي : يا مولاي 00لاأظن أن يوماً وأحد اً يكفي لاختيار مكان مناسب لإقامة المستشفى قد يحتاج الأمر عده أيام من العمل المتواصل لاختيار أنسب مكان 00 فهل أطمع في فسحة من الوقت يا مولاي 00**

**المعتضد: كم يوم تحتاج**

**الرازي : أحتاج أربعه من الفتيان الأذكياء الأقوياء 00**

**المعتضد: لك ذلك ( يهب واقفاً وقف معه الأخر ون نما طب الوزير الأول ) أيها الوزير0**

**الأول : أمر يل مولاي 0**

**المعتضد : أبق مع الرازي ولب له جميع طلباته 00 أما نحن فسنذهب لتنفيذ أحوال الرعية 00**

**الأول : أمر يا مولاي ....**

**المعتضد: (يخرج ) السلام عليكم ..**

**الرازي والوزير : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته ..**

**الوزير : اجلس أيها الطبيب الألمعي .. (يجلسان) وقل لي ماهي طلباتك ..**

**الرازي : أريد أربعة من الفتيان الأذكياء والأقوياء وأربع قطع من اللحم الطازج ..**

**الوزير : طلبك مجاب أيها الطبيب .. (ينادي) أيها الحاجب ..**

**الحاجب : أمر ك يا مولاي ..**

**الوزير: اذهب وستدع كلامن أسامه وأسيد وسامر و( يفكر) سعيد..**

**الحاجب : أمرك مولاي .**

**الوزير : قم أحضر أربعاً من قطع اللحم الطازج ..**

**الحاجب : الآن !!**

**الوزير : نعم الآن ..**

**الحاجب : أمك يا مولاي (يخرج)**

**الوزير : (مستغرباً) ما علاقة المستشفي بقطع اللحم وهل يا تري سيكون أعلم بالمكان المناسب للمستشفي من الوزارة**

**الرازي : لا تسبق الإحداث أيها الوزير**

1. **الوزير: (يهز رأسه ) كما تري ..**

**الحاجب : (يدخل ) سيدي الوزير ... الفتيان بالخارج**

**الوزير : أدخلهم...**

**الفتيان : (يدخلون) السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..**

**الرازي والوزير:** وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

**الوزير :** استريحوا .. (يجلسون)

**سعيد :** هل أرسلت في طلبنا أيها الوزير ؟

**الوزير :** أنتم الآن في حضرة طبيب ماهر

**الرازي :** أريد أن أتعرف عليكم

**أسامه :** أنا أسمى أسامه

**سامر :** وأنا سامر

**سعيد :** وأنا سعيد

**أسيد :** وأنا أسيد

**الرازي :** حياكم الله يا أبنائي.. إن أمامكم عمل دقيق كما قال الوزير 000 ويحتاج منكم الحرص وألأهتمام حتى نضمن نجاح

التجربة إن شاء الله

**سامر :** و ماهي التجربة ؟!

**الرازي :** التجربة يا أ بنائي الغرض منها اختيار مكان مناسب للمستشفى الذي يريد مولانا المعتضد إقامته

**أسيد :** وما المطلوب منا بالتحديد ؟

**الحاجب:** (يدخل وفي يده أربع قطع من اللحم ) اللحم يا سيدي ..

**الوزير :** ضعه أمام الطبيب (يضعه )

**سامر :** ربما سنأكله.

**الرازي :** كلا.... سأدل كل واحد منكم على مكان يذهب إليه ويعلق قطعه اللحم ويحرسها ... وسأجزى لكم مكافأة أن قمتم

بما طلبت منكم

**أسامه :** سننفذ ما تريد لا حباً في المال ولاكن لخدمه العلم

**سعيد :** ولخدمه بغداد وأهلها

**الوزير :** بوركـــــــتم

**الرازي :** (يحادث أسامه) ستذهب أنت الى شمال بغداد وأنت 0(يحادث سعيد ) إلى شرقها وأنت (يحادث أسيد) إلى جنوبها

وأنت (يحادث سامر) إلى غربها وليأخذ كل واحد منكم قطعه اللحم ويعلقها في المكان الممدد ويحرسها ..

**الفتيان :** (يقومون) بكل سرور .... سنقوم بالواجب على أكمل وجه

**الرازي :** سيكون موعدنا هنا بعد خمسه أيام 00000 كل واحد يحضر ومعه قطعه اللحم ولنري ما سيكون....

**الوزير :** أذهبوا على بركه الله

## المشهد الثاني

نفس المنظر السابق

**الرازي :** هاقد حان وقت حضور الفتيان ..

**الوزير :** أرجو ألا يتأخروا حيث أن أمير المؤمنين سيحضر بعد قليل ...

**الرازي :** إن حضور أمير المؤمنين مناسب جداً حتى يقف علي نتائج التجربة

الحاجب : (يصيح )أمير المؤمنين الخليفة المعتضد ....
(يقف الوزير الأول الرازي ... يدخل الخليفة ومعه الوزراء الثلاثة...)
الخليفة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الرازي والوزير : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومرضاته .
(يجلس الخليفة ... يشير للجميع بالجلوس ... يجلسون )
الخليفة : (يحادث الرازي ) ها قد جاء اليوم الخامس يا طبيب بغداد ..
الرازي : ان يحل هذا المجلس حتى يحدد المكان المناسب بإذن الله
الحاجب : (يدخل ) سيدي أمير المؤمنين
الخليفة : ما ورائك يا هذا ؟!
الحاجب : الفتيان الأربعة الذين كلفهم الطبيب الرازي ينتظرون الإذن بالدخول .
المعتضد : أدخلهم ..
الحاجب : أمرك سيدي ..
(يخرج ... يدخل الفتيان الأ ربعة ويبد كل واحد منة قطعة اللحم التي أخذها من الرازي ..
سامر وأسيد يضيع كل منهما يده علي أنفة )
الفتيان : السلام عليكم ...
الجميع : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
المعتضد : ما لكما تضعان يديكما علي أنفيكما !!
أسيد : إن رائحة اللحم لا تطاق ..
الوزير الثاني : ويحكما أخرجا حتي لا تفسد هذه الراحة الخبيثة مجلس أمير المؤمنين .
المعتضد : (يخاطب الوزير ) ويحك يا نادر إننا في مجلس علم ومعرفة فلا تحرمنا من الفائدة .. (يخاطب الرازي )
لاشك أن لديك ما تريده قولة يا رازي
الرازي : (يقف ويتجه الى الفتيان) أكبر منك يا أمير المؤمنين تشجيعك للعلم ولطلبة العلم .. نعم إن لدي ما أريد
شرحه إذا سمحت لي
المعتضد : تفضل .
الرازي : قل لي يا سيدي .. أين وضعت قطعة اللحم .
أسيد : وضعتها في جنوب بغداد ..
الرازي : ويبدو أنها تعفنت ...
أسيد : من اليوم الأول يا سيدي ..
الرازي : شكراً لك يا سيدي .. ( يتجه السامر )... وأنت يا سامر أين وضعت قطعة اللحم .
سامر : فظيعة ... فظيعة يا سيدي ...( يضع يده علي أنفة )
الرازي : ومتي بدأ هذا العفن ..
سامر : في اليوم الثاني يا سيدي ..
الرازي : شكراً لك يا سامر .. ( يتجه إلي سعيد ) وأنت يا سعيد أين وضعت قطعة اللحم ؟!
سعيد : وضعتها في شرق بغداد كما كلفتني ...
الرازي : (يا خذها ويشمها ) إنا بها رائحة كريهة بعض الشي ...
سعيد : حتي الأمس لم يكن بها رائحة تذكر .. ولكن يبدو أن العفن بدأها اليوم (يعطيه قطعة اللحم ) ..
الرازي : شكراً يا سعيد (يحادث أسامة )وأنت يا أسامه ...
أسامه : نعم يا سيدي ...
الرازي : أين وضعت اللحمة ....
أسامه : شمال بغداد .....
الرازي : أرينيها ... ( يأخذ قطعه اللحم ويشمها ... يتجه إلى الخليفة المعتضد ..) هل تريد أن تشم يا أمير المؤمنين .
المعتضد : (يشمها) لارائحه فيها تذكر...
الرازي : (يعيدها الى أسامه )شكراً لك يا أسامه ..... لقد فازت لحمتك ..
أسامه : ماذا تقصد ....
الرازي : لو أذنت لي يا أمير المؤمنين فإني أرغب أن يجلس هؤلاء الفتيان ليعترفوا على نتائج التجربة ... فهم الذين
قاموا بها من البداية الى النهاية ..
المعتضد : من حقهم هذا...
الرازي : أجمع اللحم يا أسامه وأخراجه ... وأنتم اجلسوا.

( أسامة يجمع اللحم ويخرج الى الخارج ... يجلس الفتيان ) مولاي أمير المؤمنين ..لقد كلفتني باختيار مكان المستشفى . اختيار المكان المناسب الذي يتوفر فيه الهواء النقي وتقل فيه الجراثيم ومسببات الأ مراض من حشرات وغيرها (يدخل أسامه من جديد ويجلس ) وحينما طلب مني اختيار المكان الصحي المناسب لم أكن لأعرف أي الجهات أفضل فما كان مني إلا أن طلبت أربعاً من قطع اللحم وأربعة من إلي الجهة المخصصة ويعلقها وينتظر ... وكما لاحظت يا مولاي ففي الجهتين الجنوبية والغربية تعفنت القطعتان بسرعة .

المعتضد : وهذا يدل علي أن هواء هاتين المنطقتين ملوث با الجراثيم والحشرات .

الرازي : با لضبط يا مولاي .. أما الجهة الشرقية فكان لتعفن بطيئان ... أما الجهة الشمالية فكما رأيت يا مولاي كانت قطعة اللحم علي طبيعتها تقريباً ...

المعتضد : هل لي أن أستنتج بأن الجهة الشمالية هي المكان المناسب لإقامة المستشفي .

الرازي : نعم يا مولاي استنتاج في محلة ... المكان المناسب لعلاج المرض هو شمال بغداد لن الهواء نقي و الجراثيم والجراثيم والحشرات قليلة إذا قورنت با لجهات الأخرى .

الوزير الأول : يالها من فكرة بسيطة ورائعة ..

المعتضد : لقد بذلت جهداً كبيراً ... أنا شكراً لك ..

الرازي : أنا لم أبذل جهدًا يذكر يا مولاي ... الذي بذل الجهد (يشير للفتيان ) هولاء..

المعتضد : سنكرمك وتكرمهم .... أيها الوزير..

الوزير الأول: أمرك مولاي .ز

المعتضد : أعط كل فتي هولاء الفتيان مائة دينار لجدة واجتهاد ...
أما أبو بكر الرازي فأعطه ألف دينار ..ز وسيكون المشرف علي علا ج المرضي با المستشفي ..

الرازي : اكرمك الله يا مولاي ..

(( ستا ر ))